[١٢]

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر (مدينة السادات خضراء)

د. أحمد محمد الشاهد

عضو هيئة تدريس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة السادات

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر (مدينة السادات خضراء)

د. أحمد محمد الشاهد*

مستخلص:

تعد المعرفة بالتغيرات المناخية من الأمور اللازمة لتشكيل المجتمع وتطوره؛ ومن ثم فإن زيادة فرص الأفراد في المشاركة السياسية والانخراط في ممارستها يؤثر بشكل إيجابي على مستويات الوعي البيئي لأي مجتمع من المجتمعات، وقد هدف البحث إلى معرفة دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر (مدينة السادات خضراء)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، واعتمد البحث على أداة رئيسة تمثلت في استبيان موجه لمعلمات رياض الأطفال لمعرفة واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر (مدينة السادات خضراء) وقد قدم البحث عدد من المقترحات منها توعية الطلاب بضرورة المشاركة في المبادرات البيئة التي تعمل على حماية البيئة وترشيد استهلاك مواردها والذي بدوره يعمل على إظهار الصورة الحضارية للوطن، وتشجيعهم على المشاركة في التعامل مع موارد البيئة بصورة آمنة تضمن حماية البيئة من حولنا، كما يجب تقديم نماذج ثقافية مختلفة تستطيع مواجهة النماذج التي تقدم أفكارا هدامة عن البيئة، وضرورة تفعيل الأنشطة المجتمعية داخل الروضات عن طريق إتاحة الفرصة لتقديم نماذج محاكاة للمدن الخضراء، وتقديم ندوات توعوية للأطفال داخل الروضات للتوعية بالنظام البيئي في مصر وتعميق قيم الولاء والانتماء للبيئة التي يعيش فيها.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال – التغييرات المناخية – ثقافة الطفل – اتحضر للأخضر.

* عضو هيئة تدريس بقسم العلوم التربوية– كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة السادات.

Abstract:
Knowledge of climate change is necessary for the formation and development of society. Hence, increasing individuals' opportunities for political participation and involvement in its practice positively affects the levels of environmental awareness of any society,The research aimed to know the role of the kindergarten teacher in developing children's culture of climate change in light of the "Get Green" initiative (Green Sadat City). The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the study,The research relied on a main tool, which was a questionnaire directed to kindergarten teachers to find out the reality of the role of the kindergarten teacher in developing children's culture of climate change in new urban cities in light of the "Prepare Green" initiative (Green Sadat City),The research presented a number of proposals, including educating students about the necessity of participating in environmental initiatives that work to protect the environment and rationalize the consumption of its resources, which in turn works to show the civilized image of the nation, and encourage them to participate in dealing with environmental resources in a safe manner that ensures the protection of the environment around us. It is also necessary to provide Different cultural models can confront models that present destructive ideas about the environment, and the necessity of activating community activities within kindergartens by providing the opportunity to present simulation models of green cities, and providing awareness seminars for children inside kindergartens to raise awareness of the environmental system in Egypt and deepen the values of loyalty and belonging to the environment in which they live.

أولا– مقدمة ومدخل لمشكلة البحث:

لقد فرضت التغيرات المناخية – التي رافقها ويرافقها تغير في المظاهر البيئية كافة– نفسها على الساحة العلمية والبحثية حيث كانت ولا زالت أسبابها محل جدل ونقاش بين العلماء، إذ أوضحت السجلات الرصدية وجود تغيرات مهمة حديثة العهد في عناصر المناخ الرئيسة (الحرارة، تساقط الأمطار، الرطوبة الجوية، الضغط الجوي والرياح) فضلاً عن الغطاء الجليدي وامتداده القاري والبحري وارتفاع مستوى سطح البحر وأنماط حركة الجو العامة والحركة العامة للمياه المحيطية وحوادث الطقس المتطرفة، حيث ساهم التغير المناخي في حدوث تغيرات خطيرة أدت هذه التغيرات إلى حدوث الكثير من المخاطر البيئية تجاه صحة الإنسان، والتي تعتمد اعتماداً كلياً على الغذاء ومياه الشرب النقية والطقس والظروف البيئية الملائمة للسيطرة على الأمراض وكل هذه العوامل تتأثر بدرجة كبيرة بالتغيرات المناخية.

وتُعد مرحلة الطفولة من المراحل الأكثر أهمية في حياة الإنسان؛ ففيها تتكون شخصيته وفيها تتحدد اتجاهاته المستقبلية وما يمكن أن يكتسبه من قيم وميول تلائم قيم المجتمع ومعاييره، وفيها يُكون الطفل علاقات اجتماعية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته، كما توجد لديه رغبة قوية لإدراك ومعرفة ما يحيط به من أشياء وكيفية التعامل معها فضلاً عن ذلك زيادة وعيه بذاته واعتماده على نفسه، ويتضح ذلك جليا من خلال تفاعله الكبير مع عالمه الخارجي. (محمد عدس، ٢٠٠١، ٤٧)

جاءت دراسة رشا محمد محمد (٢٠٢٢): بعنوان " أنماط تقديم الإنفوجرافيك التعليمي "ثابت – متحرك – تفاعلي" وأثره في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية والإدراك البصري لدى طفل الروضة"

هدف البحث الحالي إلى تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لطفل الروضة، من خلال تحديد أنسب أنماط تقديم الإنفوجرافيك التعليمي فيما يتعلق بتأثيره على تنمية الوعي بالتغيرات المناخية والإدراك البصري لدي طفل الروضة، وقد تم تطبيق هذا البحث على أطفال المستوي الثاني بروضة مدرسة ٣٠ يونيه الرسمية لغات التابعة لإدارة المعصرة التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢١– ٢٠٢٢، واستخدمت

الباحثة المنهج الوصفي ومنهج تطوير النظم في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم والمنهج شبه التجريبي؛ لقياس أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وتم استخدام أداتين للبحث، وهما مقياس الوعي بالتغيرات المناخية ومقياس الإدراك البصري من إعداد الباحثة، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية في اختبار الوعي بالتغيرات المناخية باستخدام الإنفوجرافيك التعليمي؛ ويرجع ذلك للتأثير الأساسي لنمط تقديم الإنفوجرافيك التعليمي (النمط الثابت/ النمط المتحرك/ النمط التفاعلي)، وذلك لصالح المجموعة التي استخدمت نمط تقديم الإنفوجرافيك التعليمي التفاعلي، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية لمقياس الإدراك البصري، وذلك لصالح المجموعة التي استخدمت نمط تقديم الإنفوجرافيك التعليمي التفاعلي.

ودراسة إيمان فؤاد محمد (٢٠٢٢): بعنوان " برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠"

سعى البحث لبيان أثر برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر (٢٠٥٠). وشمل إطارا مفاهيميا تضمن أهم المصطلحات، البرنامج، البرنامج التدريبي، التغيرات المناخية، التعريف الإجرائي لتداعيات التغيرات المناخية. واعتمد على المنهج شبه التجريبي. وجاءت العينة من (٣٠) طالبة من الطالبات المعلمات بالمستوى الرابع كلية التربية للطفولة المبكرة برنامج اللغة العربية بمدينة السادات. وتمثلت الأدوات في مقياس الوعي بالتداعيات المناخية للطالبة المعلمة، برنامج تدريبي قائم على أهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر (٢٠٥٠) لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى الطالبات المعلمات. وعرضت إطارا نظريا عن رؤية مصر (٢٠٣٠) للتنمية المستدامة، سياسات وآليات التصدي لتداعيات التغيرات المناخية، متطلبات دور الطالبات المعلمات بالطفولة في تحقيق الوعي بتداعيات التغيرات المناخية، واختتم البحث بالإشارة إلى أهم النتائج، وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي بتداعيات التغيرات المناخية بأبعاده الثلاثة في مجال تعزيز البحث العلمي ورفع الوعي لمكافحة تغير المناخ.

كما أضافت دراسة عبير يحيي أحمد(٢٠١٥): بعنوان" دور الوعي البيئي والتربية البيئية في الحد من مشكلات البيئة: العراق أنموذجا"

زاد الاهتمام عالميا وعربيا ومحليا بالقضايا البيئية لتأثيرها المباشر على الإنسان من خلال تفاقم مشكلة التلوث البيئي، مما شجع ذوي العلاقة بضرورة الاهتمام بالوعي البيئي والتربية البيئية لعموم الناس بدءا من الأسرة مرورا بالمدرسة حتى الجامعة من خلال وضع طريقة صحيحة لكيفية التعامل مع البيئة واستغلال مواردها بالشكل الأمثل بعيدا عن الإسراف واستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة عن طريق تطبيق القوانين والتشريعات المتعلقة بالبيئة. وعموما تعاني الدول العربية من قلة الوعي البيئي وثقافة التربية بين أفراد المجتمع الواحد، مما أدى إلى تفاقم المشكلات البيئية خاصة بعد الثورة الصناعية الحاصلة في أوربا وبقية الدول المتقدمة وتأثيراتها على تلوث الهواء والماء والتربة بالمواد السامة، إذ يعد تلوث الهواء من اخطر أنواع التلوث لارتباطه المباشر بعملية التنفس التي لا غنى للإنسان عنه لعدة دقائق، فالهواء يتكون من عدد من الغازات في الغلاف الغازي إلا أن التلوث يعني زيادة خطرة في الغازات يفوق النسبة الطبيعية، تعرض العراق في السنوات العشر الأخيرة إلى مشاكل بيئية جمة شملت كافة نواحي الحياة المختلفة، مما تطلب الأمر الاهتمام بالتوعية البيئية والتربية البيئية ودورهما في معالجة الكثير من الجوانب السلبية من خلال وسائل الأعلام ودخول مادة البيئة ضمن المناهج الدراسية لكافة المراحل من الطفولة حتى مستوى الجامعات لدرء خطر التلوث البيئي وبناء جيل مثقف بيئيا.

وأوضحت دراسة صفاء أحمد محمد(٢٠١٥): بعنوان" فاعلية برنامج قائم على بيئة التعلم المنزلية في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة"، أن مرحلة التربية التحضيرية أضحت مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر؛ فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته، وتتحدد اتجاهاته وميوله وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم

التي تتطور حياته وتزايدت أهمية التعليم التحضيري المخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الالزامي في المدرسة وهو تعليم ساعد الأسرة على تربية الولد بواسطة التدريب البدائي في تربية حواسه لإيقاظ فضوله الذهني وتعليمه، وكذا تحضيره للحياة الجماعية أي إعداده للالتحاق بالمدرسة بتلقينه مبادئ القراءة والكتابة والحواس.

وحيث أن الطفولة هي المرحلة الأولى التي يمر بها الإنسان، كما أنها تُعد أساس البناء الإنساني، فبقدر اهتمامنا بتقوية أساس الإنسان ينشأ هذا الإنسان قويا وقادرا على مواجهة ما قد يعترض طريقه من الصعوبات والأزمات والمشكلات؛ فكان ذلك من أهم المعايير القومية للتعليم في مصر كمحددات لمستويات الجودة المراد تحقيقها في مرحلة رياض الأطفال لبناء الشخصية المصرية القويمة التي يمكنها أن تساهم في بناء مصر المستقبل وتحقق تطلعات الدولة المصرية. (خالد النجار، ٢٠١٨، ١٤٢).

كما أكدت دراسة سحر ناصر عبدالله (٢٠٠٧): بعنوان" دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة" علي أهمية السنوات الأولى باعتبارها فترة من فترات التكوين والتأسيس في حياة كل منا حقيقة واقعة وراسخة. ولدينا في الوقت الراهن قدر من الأدلة القوية التي توضح بجلاء كيف يتعلم الأطفال؟، وما هي احتياجاتهم؟، وما هي قدراتهم؟، وما هي خصائصهم؟، وما الأساليب المناسبة لتقديم الخبرات التعليمية اللازمة لتنسجم مع كل ذلك وتعظمه.

فالطفل أثناء فترة نموه في هذه المرحلة تتشكل معالم شخصيته الإنسانية، حيث تعد هذه المرحلة بمثابة اللبنة الأساسية التي تقوم عليها شخصيته مستقبلاً. وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة (شحاته سليمان، ٢٠٠٨، ١٦).

فالتربية للطفل لا تنفصل عن تربيته أخلاقيا واجتماعياً لأن الأخلاق هي أسلوب الفرد في التعامل وتهدف التربية الاجتماعية والأخلاقية للطفل بتزويده بالقيم السائدة في المجتمع، مع الناس في الحياة الاجتماعية وأيضاً، التي تساعده في

التكيف السليم مع بيئته الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللعب ويتعلم أيضا مشاركة الآخرين والتعاون معهم وفهم الوسائل البديلة للحصول على المطالب(سوزانا ميلر، ١٩٨٧، ١٠٢)

مشكلة البحث:

وحيث أن المدارس اليوم بحاجة إلى استراتيجيات تعليم وتعلم أكثر من قبل تمد طلابها بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة، كي تساعدهم في إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم، وهذا لا يتأتى دون وجود (معلم / معلمة) يمتلكون المهارات التي تعطى طلابهم فرصة الإسهام والمشاركة في الحياة الاجتماعية، ويكون لديهم القدرة على الاهتمام بأفكار طلابهم، واستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية ومنها التغيرات المناخية.

من هنا تنطلق أسئلة الدراسة من خلال السؤال **الرئيس** الآتي:-

ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر (مدينة السادات خضراء)؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر؟

٢. هل توجد اختلافات بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر تبعًا(سنوات الخبرة- والتخصص، والدورات التدريبية)؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف علي درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر.

٢. الكشف عما إذا كانت هناك اختلافات بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر تبعًا (سنوات الخبرة- والتخصص، والدورات التدريبية).

أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث الحالي من خلال محورين رئيسيين تمثلا في الأهمية النظرية للبحث والأهمية التطبيقية حيث تظهر أهميتها في الآتي:

(١) الأهمية النظرية: تظهر أهمية البحث النظرية من خلال:

- إسهامها في إثراء الأدبيات في مجال دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر، حيث إن قضايا البيئة تعتبر من أهم القضايا في الوضع الراهن، كما ترتبط بمتطلبات العصر الحالي، والمحافظة على البيئة التي نعيش فيها.
- إظهار أهمية البحث من موقع التعليم بالروضات في برامج التنمية والتطوير والتقدم في المجتمعات العمرانية الحديثة من وجهة نظره، ومن واقع البيئة المحيطة لهذه المجتمعات من جهة أخري، بوصف القيم البيئية رأس مال المجتمع، وأساسٍ الإصلاح الثقافي فيه.
- أن يكون هذا البحث تمهيداً لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة، مما يسهم ويساعد في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

(٢) الأهمية التطبيقية:

تظهر أهمية البحث التطبيقية من خلال:

- يعد البحث من أوائل الأبحاث التي تتناول دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر، وقد تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال التربية والتطوير في تقديم قائمة من القيم البيئية التي يحرص المعلمون على تنميتها.
- يركز البحث على مرحلة رياض الأطفال التي تعد من أهم المراحل حيث تزداد فيها حاجة الطفل إلى الرعاية والتوجيه، وتوجبه نظر القائمين على شؤون التعليم، وأصحاب القرار بضرورة الاهتمام بتنمية القيم البيئية للأطفال، بحيث تظهر في أهداف المنظومة التعليمية وممارستها.

- من المتوقع أن تسهم نتائج وتوصيات البحث في تبيان دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر، وتكريسها لخدمة العملية التربوية.

فروض البحث.

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين واقع درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر وذلك باختلاف خصائصهم الديموغرافية (سنوات الخبرة– والتخصص، والدورات التدريبية).

مصطلحات البحث:

رياض الأطفال: –

مفهوم مرحلة رياض الأطفال **Kindergarten Stage**

وتعرف بأنها مرحلة الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم وهي تسبق المرحلة الإبتدائية وتضم الأطفال من ٣–٦ سنوات (بلقيس، ٢٠٠٧، ٤٦١).

ويعرفها الباحث اجرائياً: بأنها مرحلة عمرية يحاول فيها الطفل استكشاف عالمه المحيط فنجده يلمس كافة الأشياء دون خوف ودون ادراك لخطورتها بغية المعرفة والاستكشاف، وعلي الوالدين في تلك المرحلة أن يكونوا الموجه والمرشد للطفل دون حرمانه من أية شيء مع الحرص علي سلامته.

مفهوم معلمة رياض الأطفال **Kindergarten Teacher**

وتعرف بأنها: معلمة في مرحلة رياض الأطفال من سن ٤– ٦ سنوات والمنوط بها رعاية الطفل وتربيته والإشراف على تعلمة في الروضة، وهي مؤهلة من إحدى الكليات التي تمنح تخصص رياض الأطفال (حنان العناني، ٢٠١٢، ٣٧١).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها شخصية تربوية تم اختيارها وفق مجموعة من المعايير الخاصة لتتولى مسؤولية تربية الأطفال بمرحلة الروضة، وتنشئتهم،

والأخذ بأيديهم نحو التوافق مع المجتمع، والنمو بما تزودهم به من معارف وخبرات ومهارات متنوعة بما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذ المرحلة، فيجب أن تتحلى معلمة الروضة بصفات شخصية تؤهلها القيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها والسمو بها.

التغيرات المناخية:

تعرفها الأمم المتحدة أنها: يقصد بتغير المناخ التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس. ويمكن أن تكون هذه التحولات طبيعية، ولكن منذ القرن التاسع عشر، أصبحت الأنشطة البشرية هي المسبب الرئيسي لتغير المناخ. ويرجع ذلك أساسًا إلى حرق الوقود الأحفوري (مثل الفحم والنفط والغاز) الذي ينتج غازات تحتبس الحرارة.(https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change)

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: التأثيرات الجوية الناتجة عن كافة أشكال التلوث التى يخلقها الانسان دون دراية منه لخطورة مايفعله، إذ أنه يؤذي نفسه ومن حوله بمخلفات المصانع، وعوادم السيارات، القمامة التي يتركها بالشوارع، وهذا ذكره الله تعالي في كتابه الكريم، إذ يقول" ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون". صدق الله العلي العظيم.

مبادرة اتحضر للأخضر:-

مبادرة بيئية تأتى فى إطار الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة "مصر ٢٠٣٠"، وتستهدف تغيير السلوكيات ونشر الوعى البيئى وحث المواطنين على المشاركة فى الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية لضمان استدامتها حفاظًا على حقوق الأجيال القادمة. كما تتبنى المبادرة أهمية التشجير وإعادة تدوير المخلفات وترشيد استهلاك الغذاء والطاقة، والحد من استخدام البلاستيك، والحفاظ على الكائنات البحرية، والحد من تلوث الهواء، وحماية المحميات الطبيعية.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:**

تمثلت في معلمات رياض الأطفال بمدينة السادات والذين بلغ عددهم (١١٤) معلمة برياض الأطفال.

- **الحدود الموضوعية:**

تمثلت في كل من التغيرات المناخية ومبادرة اتحضر للأخضر لدى أطفال الروضة.

منهج البحث:

تتبع المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث.

أدوات البحث:

تم استخدام استبيان موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر.

الإطار النظري للبحث:

تناول الاطار النظري للبحث كل من رياض الأطفال، والتغيرات المناخية، ومبادرة اتحضر للأخضر، وذلك كما يلي:

تعد المعلمة من أهم عناصر العملية التربوية فهى التي تتعامل مع الأطفال في مرحلة الروضة وهي التي تنفذ البرنامج، وتكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة، وتثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية، كما أنه لا يمكن أن يتحقق النجاح لأي منهج إذا لم تظهر المهارات المطلوبة في مجموعة المعلمين الذين يقومون بتدريس المنهج. باعتبارهم أكثر الفئات قدرة على تقويم مدى فاعلية المنهج والأنشطة، ومن أكثر الأشخاص وعياً بالمظاهر أو الخصائص السيكولوجية التي ترتبط بالأطفال في مرحلة الروضة.

فتعتبر مهنة التدريس أكثر المهن خطورة وأهمية، فالمعلم الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى ذلك لأن تكوين جيل بأكمله يعتمد اعتماداً كبيراً على قدرة المعلم على أداء مهمته، وبذلك يعتبر هو العامل الأساسي والمؤثر في العملية التعليمية (علي الهمالي، ٢٠١٦. ٢٧٢).

وتُعد التغيرات المناخية واحدة من أهم القضايا العالمية المُلحة في وقتنا الحالي، مما وضعها في مكان الصدارة على أجندة كافة الاجتماعات الدولية والإقليمية، وصار العمل المناخي واحداً من أهداف التنمية المستدامة بشكل مباشر متمثلاً في الهدف الثالث عشر، ومؤثرًا بشكل غير مباشر في باقي أهداف التنمية المستدامة. على سبيل المثال لا الحصر، وطبقاً للتقارير العلمية المنشورة، فإن

التغيرات المناخية تهدد إنتاج المحاصيل الزراعية، وبالتالي تهدد الأمن الغذائي العالمي، مما قد يعيق تحقيق الهدف الثاني من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعني بالقضاء على الجوع. كما وضعت أجندة أفريقيا ٢٠٦٣ قضية التغيرات المناخية والنواحي البيئية ضمن أهدافها التي تسعى لتحقيقها، والتي تتضمن تحديد خمسة مراكز تكنولوجية إقليمية، ترتبط بهيئات وطنية مخصصة لتكنولوجيا المناخ، حيث أن هذه التغيرات التي حدثت، ولا زالت تحدث، للغلاف الجوي ستسبب – بلا شك – تسخيناً سريعاً لسطح الأرض، وأنه في وقت قريب في هذا القرن سيصبح المناخ أكثر سخونة من ذي قبل.

هذه الظاهرة، أطلق عليها العلماء العديد من المسميات فمنهم من أطلق عليها (الدفيئة) ومنهم من أطلق عليها (ظاهرة الاحتباس الحراري) ومنهم من أسماها (الصوبة) ..... الخ، وتعزى هذه الظاهرة إلى ثاني أكسيد الكربون المتزايد في الهواء وغازات أخرى مثل الميثان ومواد (C F C) وأكسيد النيتروز والأوزون في الطبقات السفلى من الغلاف الجوي.

هذه الغازات تسبب احتباس الأشعة تحت الحمراء، مما ينتج عنه ارتفاع في درجات الحرارة.

أولاً– التنبؤات المتوقعة عند حدوث التغير المناخي:

١– حدوث ارتفاع في درجة الحرارة العالمية تصل ما بين واحد إلى ثلاثة ونصف درجة مئوية في نهاية القرن الواحد والعشرين.

٢– إن زيادة درجة الحرارة الناتجة من زيادة في الطاقة الواصلة إلى الأرض ستؤدي إلى زيادة كمية الأمطار في بعض الأقاليم وانخفاضها في أماكن أخرى وسينتج عن ذلك ظهور حالات الجفاف في هذه المناطق وذلك لزيادة التبخر وفقدان رطوبة التربة مما قد يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث حرائق في الأعشاب والغابات.

٣–التغيرات في شفافية الغلاف الغازي في ما يتعلق بإنفاذ الطاقة الواردة من الشمس والإشعاع (الموجات الطويلة) المنبعث من الأرض تلك التغيرات تتأثر على سبيل المثال بالآتي:

- الغبار البركاني في الجو.
- التغيرات في مقدار السحب والرطوبة.
- الملوثات الناتجة عن النشاط البشري، وأكثرها أهمية ثاني أكسيد الكربون أكاسيد الكبريت، الذرات الترابية الموجودة في المستويات السفلى من الغلاف الغازي.

٤- من المحتمل حصول زيادة في متوسط مستوى سطح البحر قد تصل ما بين (٥٠ – ٩٥ سم) وذلك نتيجة إلى التمدد الحراري وذوبان جليد المستوى المنخفض وزيادة ملوحة مصبات الأنهار واندفاعها إلى اليابسة – والمستودعات الأرضية للمياه وتغير في المد والجزر

٥-من المتوقع أن تزداد الإنتاجية الزراعية في بعض الأقاليم وخاصة في المنطقة المتجمدة والباردة حالياً وانخفاضها في المناطق شبه المدارية نتيجة لزيادة الجفاف في هذه المناطق، كما وسيؤدي تغير المناخ إلى زيادة في الأمراض وتنوع الآفات الزراعية إضافة إلى تغيرات في نوعية المحاصيل الزراعية ومواعيد الزرع وممارسات الحرث.

كما وإن التغير في كلفة الحبوب وإنتاجية المراعي ستؤدي إلى تغيرات في إدارة تربية الحيوانات الزراعية والإنتاج الحيواني.

٦-وقد يؤدي ارتفاع درجة الحرارة إلى إلحاق أضراراً صحية متعددة قد تكون ذات تأثيرات سلبية مباشرة مثل تأثر صحة الأطفال وكبار السن لموجات الحرارة العالية أو تأثيراً غير مباشرة مثل تردي نوعية الهواء وما تلحقه من أضرار صحية وامتداد الأمراض الاستوائية والمعدية إلى أماكن ومناطق جديدة.

وتأسيساً على كل ما سبق؛ فإنه كثيراً من تأثيرات التغير المناخي موضوعاً للحساب تارة وللتخمين تارة أخرى؛ فإلى أي مدى يمكن وضع الثقة بهذه الحسابات والتخمينات أو التقديرات المختلفة للمناخ الذي يأخذ بالتغير بشكل متسارع، وهل سيتمكن الإنسان من حماية نفسه أو التأقلم مع هذه المتغيرات.

مما يتطلب الأمر ضرورة تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية في ضوء مبادرة التحضر للأخضر، وهنا يتأتي الدور الهام لمعلمات رياض الأطفال.

ثانياً– أدوار معلمات رياض الأطفال:

يعتبر دور معلمات رياض الأطفال مهم لتنمية ثقافة الأطفال حول التغيرات المناخية، والتي سبق ذكرها، لتوعية الأطفال بطرق التعامل مع تلك التغيرات.

وهناك العديد من الأدوار والمسؤوليات المطلوبة من معلمة الروضة في هذه المرحلة للقيام بها داخل وخارج الفصل تتلخص فيما يلي:

١- **دورها كممثلة للمجتمع:** أن تقوم المعلمة بدور الأم، تعزز المفاهيم وتكرس العادات السلوكية الإيجابية، وتكون قدوة حسنه في سلوكها ومشاعرها الصادقة

٢- **دور المعلمة كمساعدة لعملية النمو:** من حيث حب واحترام الطفل، وعدم التقليل من أهمية ما يقوم به، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، ومتابعة النمو، وتنمية مهارتهم، وتوفير المناخ الذي يشعرهم بالعطف والأمان والاستقرار العاطفي.

٣- **دورها كمديرة وموجهه لعمليات التعليم والتعلم:** ويشمل هذا الدور التخطيط، التنفيذ، التقويم (شحاته سليمان، ٢٠٠٨، ١١٧-١١٨).

ثالثاً: مبادرة السادات خضراء؛

يدرك الجميع أن البيئة النظيفة الخالية من أي ملوثات مثل الأبخرة والدخان هي أفضل مكان للعيش، ولصعوبة تحقيق هذا الأمر بشكل تام في مدينة صناعية في المقام الأول مثل مدينة السادات والتي تقع في محافظة المنوفية، فكر الكثيرون في حل يساهم في الحفاظ على نظافة هذه المدينة بشكل مستمر .

لذلك أطلقت إحدى شركات التطوير العقاري في مدينة السادات، مبادرة مجتمعية تحت عنوان "السادات خضراء"، ورغم أن مدينة السادات من أفضل المدن الصناعية الموجودة في الشرق الأوسط؛ إلا أنها مميزة ببيئتها النظيفة، وتتميز كذلك بأنها مدينة يُحاط بها منطقة تُسمى "منطقة الحزام الأخضر" والتي تصل مساحتها إلى ما يقرب من ٣٣ ألف فدان .

الفكرة الرئيسية ل مبادرة السادات خضراء

تتمحور الفكرة الرئيسية للمبادرة حول أن تكون السادات أول مدينة خضراء بالكامل؛ من خلال العمل على زيادة عدد الأشجار والمسطحات الخضراء

الموجودة بها، وتشجيع المواطنين على زراعة الأشجار أمام المنازل، كما يعد أيضًا من أهم الأفكار الأساسية الخاصة بالمبادرة هي العمل على تنمية روح الترشيد والتدبير داخل جميع الأفراد المقيمين في المدينة، وقد تم إطلاق هذه المبادرة في مطلع عام ٢٠٢٢م،

الأهداف التي تم إعلانها لمبادرة السادات خضراء

تزامن مع الإعلان عن فكرة المبادرة للمرة الأولى، الحديث عن أهم أهدافها والتي لا تتوقف أو تقتصر على زراعة الأشجار فقط، بل تشمل أهداف المبادرة **ما يأتي أيضًا...**

- محاولة العمل على زراعة ما يصل إلى مليون شجرة، على مدار خمس سنوات متواصلة.
- من أهم الأهداف الأساسية أيضًا العمل على تنمية روح الترشيد، والحد من استهلاك الطاقة في المنازل.
- العمل على إعادة تدوير المياه المستخدمة بشكل عام، والمياه الرمادية بشكل خاص، وتوفير أفكار أخرى لاستخدامها مرة ثانية، والتي يأتي على رأسها "ري المسطحات الخضراء."
- كما يعد من أهداف المبادرة أيضًا إنشاء العديد من حملات التوعية لكل من طلاب رياض الأطفال والمدارس والجامعات، حول أهمية المبادرة، وأهمية مشاركتهم فيها.

تتصدر قائمة أهداف مبادرة السادات خضراء العمل على زراعة حوالي مليون شجرة في مدينة السادات، فما أهمية زراعة الأشجار وكيف تؤثر على البيئة؟

– فوائد لزراعة الأشجار بكثرة في مدينة السادات

- تساعد زراعة الأشجار على الحد من نسبة التلوث الذي ينتج عن المصانع الموجودة في المدينة.
- تساهم الأشجار بشكل كبير في تحسين المنطقة المحيطة بها، وتحسين حالة المناخ والجو بها؛ من خلال توفير الظل، والحماية من أشعة الشمس الحارة .
- كما تفيد زراعة الأشجار أيضًا في الحد من التأثيرات التي تحدث نتيجة للعواصف الترابية والتي تحدث بشكل مستمر خاصة في فصل الخريف وفصل الشتاء .

- من أهم الفوائد أيضًا لزراعة الأشجار، هو العمل على المحافظة على البيئة، وزيادة نسبة الأكسجين، وتقليل نسبة ثاني أكسيد الكربون، مما يضمن توفير هواء نقي للجميع.

لكن ما هي الوسائل التي يمكن استخدامها لتنفيذ أهداف مبادرة السادات خضراء؟

أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتنفيذ بعض أهداف مبادرة السادات خضراء

بعد الإعلان عن أهداف مبادرة السادات خضراء، لا بد من وجود وسائل مُعينة لتحقيق هذه الأهداف، وهو الأمر الذي وضحه الفريق القائم على المبادرة، **وتشتمل تلك الوسائل على الآتي ...**

١- **ترشيد استخدام المياه :**من أهم أهداف المبادرة الأساسية العمل على تنمية روح الترشيد داخل المواطن، ومن أهم الأمور التي يجب ترشيد استهلاكها هي "المياه"؛ إذ وصلت نسبة استهلاك الفرد لها بشكل يومي وفقًا لبعض الإحصائيات إلى ما يقرب من ٣٠٠ لتر، وهو الأمر الذي يحمل في طياته عدم الوعي بأهميتها وأهمية وجودها، وبالتالي لا بد من ضرورة ترشيد استخدامها .

ويمكن ترشيد استخدام المياه من خلال الطرق التالية...

- العمل على إعادة تدوير المياه الرمادية، وهي المياه الناتجة عن الاستحمام والأحواض، وكذلك الطبخ.
- محاولة تركيب موفر المياه الذكي في كل منزل؛ إذ أنه يعمل على توفير حوالي ٧٠% من معدل استهلاك المياه اليومي.

٢- **الحد من استهلاك الطاقة وترشيد استخدامها :**وفقًا لبعض الإحصائيات الرسمية، فإن معدل استهلاك الطاقة في المنازل يصل إلى حوالي ٤٢% من معدل استهلاك الطاقة الكلي، وهو الأمر الذي يحتاج إلى ترشيد، ومعرفة تأثير هذا الأمر السلبي على البيئة .

ويمكن ترشيد استخدام الطاقة من خلال الطرق التالية...

- العمل على استخدام الأجهزة الكهربائية التي تعمل بشكل تلقائي على توفير استهلاك الطاقة.
- محاولة عمل عزل حراري للحوائط؛ إذ يساهم القيام بهذا الأمر في الحد من استهلاك مكيفات الهواء.

- عزل أسطح المنازل باستخدام المواد المخصصة لذلك؛ من أجل العمل على عزل كل من الرطوبة والحرارة، وبالتالي الحد من استخدام الطاقة.

الإجراءات المنهجية للبحث

١- نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية الذي يسعى إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا وصفيًا وكميًا، ولا يكتفى هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير والتحقق من العلاقات التي تربط مجموعة من المتغيرات مع بعضها البعض، ومحاولة تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، ودرجة هذه العلاقة، واعتمد البحث على المنهج المسحى وفي إطاره تم مسح عينة من معلمات رياض الأطفال لمعرفة دور معلمة رياض الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر.

٢- مجتمع وعينة البحث: يمثل مجتمع البحث المستهدف من جميع معلمات روضات الأطفال بمدينة السادات ومدينة النوبارية ومدينة السادس من أكتوبر وعددهم (٣٤٢) معلمة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢٨- إلى ٥٤) عام بمتوسط عمري قدره (٤١.٧) أعوام وانحراف معياري قدره (١١.٤) عام الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، ونظرا لضخامة حجم مجتمع الدراسة، وكذلك بسبب قيود الوقت والتكلفة فقد تم اختيار عينة البحث من معلمات رياض الأطفال بمدينة السادات (١١٤) معلمة برياض الأطفال.

الوصف الإحصائي لعينة البحث وفق المعلومات الشخصية:

تضمنت الاستبانة جزءًا خاصًا بالمعلومات الشخصية للتعرف على خصائص عينة البحث وتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات (سنوات الخبرة- والتخصص، والدورات التدريبية) وكانت النتائج المتحصل عليها كما هو مبين في الجداول التالية:

وقد قام الباحث بتصنيف البيانات العامة لخصائص أفراد العينة والجداول التالية تبين خصائص عينة البحث كالتالي:

أولا: سنوات الخبرة:

جدول (١): توزيع أفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة.

المتغير	الدرجة	العدد	النسبة %
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	53	46.49%
	من ١٠- ٢٠ سنوات	33	28.95%
	أكثر من ٢٠سنة	28	24.56%
المجموع		114	100%

يتضح من جدول (١) أن توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير سنوات الخبرة يشير إلي أن عينة البحث أقل من ١٠ سنوات خبرة هم أعلى نسبة يليهم من ١٠-٢٠ سنوات، وأقلهم أكثر من ١٠ سنوات.

ثانيا: التخصص

جدول(٢): توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص

المتغير	النوع	العدد	النسبة%
التخصص	تربوي	106	92.98%
	غير تربوي	8	7.02%
المجموع		114	100%

يتضح من الجدول (٢) أن توزيع عينة البحث وفقا لمتغير التخصص يشير إلى أن التربويين أكثر من غير التربويين وهذا يدل على التباين في عينة البحث.

ثالثاً: الدورات التدريبية:

جدول (٣): توزيع أفراد عينة البحث حسب الدورات التدريبية.

المتغير	الدرجة	العدد	النسبة %
الدورات التدريبية	لم أحضر أي دوره	8	7.02%
	دوره واحدة	29	25.44%
	دورتان	51	44.74%
	ثلاثة فأكثر	26	22.81%
المجموع		114	100%

يتضح من جدول (٣) أن توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير الدورات التدريبية يشير إلي أن عينة البحث الذين حضروا دورتان هم أعلى نسبة يليهم الذين حضروا دورة واحدة، يليهم الذين حضروا ثلاث دورات فأكثر، وأقلهم الذين لم يخضروا أي دورات.

أداة جمع البيانات:

أ- البيانات الأولية:

تم جمع البيانات الضرورية المتعلقة باختيار الفرضيات والتحليل الوصفي لمتغيرات البحث من خلال استبانة تم تطويرها، إذ تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات لأجل تصميم الاستبانة، كذلك قام الباحث ببناء مجموعة من الفقرات، لقياس المتغيرات بشمولية.

وقد تألفت أداة البحث "الاستبانة" من جزئين، أشتمل الجزء الأول على بيانات تتعلق بالمعلومات الديموغرافية والمتمثلة في (سنوات الخبرة، والتخصص، والدورات التدريبية)، أما الجزء الثاني فقد أشتمل على أربع متغيرات، وتضم (ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استهلاك المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة، بالإضافة للمتغيرات الشخصية "الديموغرافية" صممت بناء على مقياس ليكرت خماسي التقسيم لكي يستجيب كل فرد على اختيار من الاختيارات (درجة كبيره جدا- درجة كبيرة- درجة متوسطة- درجة قليلة- درجة قليلة جدًا).

وقد تكونت الاستبانة من اربعة محاور بواقع ثماني فقرات لكل محور على الترتيب وفقًا للتالي:

المحور الأول: ترشيد استهلاك الكهرباء.

المحور الثاني: ترشيد استهلاك المياه.

المحور الثالث: المحافظة على موارد البيئة.

المحور الرابع: المحافظة على موارد الروضة.

ب- البيانات الثانوية:

تم جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث (الإطار النظري) من خلال الرجوع إلى الكتب العلمية والدراسات والأبحاث السابقة والدراسات الأجنبية.

ثبات وصدق أداة البحث:

أولا: ثبات الاستبيان:

قام الباحث باستخدام معامل الثبات "ألفا كرو نباخ" لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات البحث.

وقد تبين أن معامل الثبات للمحور الأول (ترشيد استهلاك المياه) (٠.٧٥٩)، والمحور الثاني (ترشيد استهلاك المياه) (٠.٨١٩)، والمحور الثالث (المحافظة على موارد البيئة) (٠.٧٩٤)، والمحور الرابع (المحافظة على موارد المدرسة) (٠.٨٣٥)،وبلغ معامل الثبات لإجمالي محاور الاستبانة (٠.٨٤٢) مما يدل على الثبات المرتفع لعينة البحث، وذلك طبقًا لاستجابات عينة البحث.

أداء المحكمين (الصدق الظاهري):

عرض الباحث أداة البحث (الاستبانة) على مجموعة من المحكمين تألفت من خمس متخصصين في مجالات أصول تربية الطفل، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بتعديل ما يلزم من فقرات الاستبانة في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

مناقشة نتائج البحث:

يمكن مناقشة نتائج البحث من خلال الإجابة عن محاور البحث والتي تمثل أسئلة البحث الفرعية التالية:

الفرض الأول:

يمكن التعرف على واقع درجة ممارسة معلمة رياض الأطفال لدورها في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر.

من خلال العرض الآتي سيتم التعرف على المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة لكل فقرة، ومن ثم لكل مجال ككل، والمتوسطات الحسابية ستمثل الإجابة عن التساؤل الأول لهذا البحث، ويمكن عرض ما سبق ذكره على النحو الاتي:

المحور الأول: واقع ترشيد استهلاك الكهرباء:

جدول (٤): واقع ترشيد استهلاك الكهرباء

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أشجع الأطفال عل إطفاء أنوار الغرف عند الخروج منها.	3.63	0.942	متوسطة	6
2	احس الأطفال على استخدام المصابيح الموفرة وليست العادية	3.83	0.697	مرتفعة	5
3	أحس الأطفال على غلق التلفزيون عند الخروج من الغرفة	4.11	0.597	مرتفعة	2
4	ألفت نظر الأطفال إلى استخدام التكييف طول اليوم في الصيف	3.61	0.808	متوسطة	8
5	أوجه الأطفال إلى نزع أقباس الأجهزة الكهربائية غير المستخدمة مثل شاحن الهاتف المحمول والتلفزيون.	4.33	0.836	مرتفعة	1
6	أشجع الأطفال على استخدام الأجهزة الكهربائية بشكل مسؤول	3.62	0.637	متوسطة	7
7	أحاول أن أكون نموذجًا جيدًا للأطفال في ترشيد استخدام الكهرباء	3.84	0.894	مرتفعة	4
8	أحاول تشجيع الأطفال على تحويل الأفكار حول ترشيد الكهرباء إلى أفعال عملية	3.97	0.935	مرتفعة	3
	المحور ككل	3.87	0.942	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الأول تراوحت ما بين (٣.٦١- ٤.٣٣)، ويظهر الجدول السابق بأن المتوسطات لإجابات أفراد العينة بلغ بدرجة (٣.٨٧) بدرجة مرتفعة، وأن الانحراف المعياري العام بلغ (٠.٩٤٢)، وأن الفقرة (٥) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٣٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٣٦) بدرجة مرتفعة، بينما الفقرة (٤) كانت أقل الفقرات والتي حصلت

على أقل متوسط حسابي (٣.٦١) وبانحراف معياري قدره (٠.٦١٨) بدرجة متوسطة ".

المحور الثاني: واقع ترشيد استهلاك المياه:

جدول (٥): واقع ترشيد استهلاك المياه

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أشجع الأطفال على المحافظة على المياه عند الاستحمام أو الوضوء	3.62	0.957	متوسطة	6
2	احس الأطفال استغراق وقت طويل عند الاستحمام.	3.53	0.841	متوسطة	7
3	أحاول أن أكون نموذجًا جيدًا للأطفال في ترشيد استخدام المياه	3.62	0.773	متوسطة	6
4	أحاول تشجيع الأطفال على تحويل الأفكار حول ترشيد المياه إلى أفعال عملية	4.43	0.671	مرتفعة	1
5	أحس الأطفال على غلق الصنبور عند الخروج من الحمام.	3.83	0.798	مرتفعة	5
6	أشجع الأطفال على استخدام المياه بشكل مسؤول	3.95	0.597	مرتفعة	4
7	أحاول تشجيع الأطفال على تعديل ثقافة الاسراف في المياه.	4.00	0.695	مرتفعة	3
8	ألفت نظر الأطفال إلى الرش بالمياه امام المنزل له جوانب سلبية على موارد المياه في المستقبل.	4.25	0.541	مرتفعة	2
	المحور ككل	3.90	0.654	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الثاني تراوحت ما بين (٣.٥٣– ٤.٤٣)، ويظهر الجدول السابق بأن المتوسطات لإجابات أفراد العينة بلغ بدرجة (٣.٩٠) بدرجة مرتفعة، وأن الانحراف المعياري العام بلغ (٠.٦٥٤)، وأن الفقرة (٤) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٤٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٦٧١) بدرجة مرتفعة، بينما الفقرة (٢) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣.٥٣) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٤١) بدرجة متوسطة.

المحور الثالث: واقع المحافظة على موارد البيئة:

جدول (٦): واقع المحافظة على موارد البيئة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أشجع الأطفال على الحفاظ على النباتات والأشجار في البيئة خارج الروضة	4.55	1.024	مرتفعة	2
2	احس الأطفال على عدم إلقاء القمامة في الشوارع أو البحيرات.	4.35	0.574	مرتفعة	3
3	أحاول أن أكون نموذجًا جيدًا للأطفال في الحفاظ على الحيوانات والكائنات الحية في البيئة.	3.91	0.663	مرتفعة	4
4	أحاول تشجيع الأطفال على تقليل استخدام البلاستيك للحفاظ على البيئة.	3.84	0.789	مرتفعة	6
5	أحرص على توعية الأطفال بأهمية الحفاظ على البيئة.	3.76	0.628	مرتفعة	7
6	أشجع الأطفال على على إعادة التدوير واستخدام الموارد بشكل مستدام.	3.90	0.881	مرتفعة	5
7	أشجيع الأطفال على المشاركة في أنشطة تحفيزهم على الحفاظ على البيئة	3.01	0.532	متوسطة	8
8	أحرص تشجيع الأهل على تعزيز ثقافة الحفاظ على البيئة في المنزل	4.70	0.821	مرتفعة	1
	المحور ككل	4.00	0.784	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الثالث تراوحت ما بين (٣.٠١- ٤.٧٠)، ويظهر الجدول السابق بأن المتوسطات لإجابات أفراد العينة بلغ بدرجة (٤.٠٠) بدرجة مرتفعة، وأن الانحراف المعياري العام بلغ (٠.٨٢١)، وأن الفقرة (٨) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٧٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٢١) بدرجة مرتفعة، بينما الفقرة (٧) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣.٠١) وبانحراف معياري قدره (٠.٥٣٢) بدرجة متوسطة.

المحور الرابع: واقع المحافظة على موارد الروضة:

جدول (٧): واقع المحافظة على موارد الروضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	أشجع الأطفال على تنظيم اللعب والألعاب في الروضة.	4.30	0.835	مرتفعة	2
2	احس الأطفال على المحافظة على نظافة الروضة وتنظيم المستلزمات.	4.15	0.624	مرتفعة	3
3	أحاول أن أكون نموذجًا جيدًا للأطفال في الاهتمام بالنباتات والحدائق الموجودة في الروضة.	3.78	0.738	مرتفعة	4
4	أحاول تشجيع الأطفال على مشاركة الألعاب والموارد مع الأصدقاء في الروضة	3.61	0.771	متوسطة	6
5	أحس الأطفال على الحفاظ على مكونات وأدوات الأركان في الروضة وعدم تلفها.	3.62	0.583	متوسطة	7
6	أشجع الأطفال على تعزيز قيم الاحترام والمسؤولية في الروضة.	3.87	0.901	مرتفعة	5
7	احس الأطفال على عدم إلقاء القمامة في الروضة.	3.00	0.587	متوسطة	8
8	لا أشجيع الأطفال على المشاركة في أنشطة تحفيزهم على الحفاظ على الروضة.	4.52	0.829	مرتفعة	1
	المحور ككل	3.86	0.741	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الثالث تراوحت ما بين (٣.٠– ٤.٥٢)، ويظهر الجدول السابق بأن المتوسطات لإجابات أفراد العينة بلغ بدرجة (٣.٨٦) بدرجة مرتفعة، وأن الانحراف المعياري العام بلغ (٠.٧٤١)، وأن الفقرة (٨) كان أعلى الفقرات والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٥٢) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٢٩) بدرجة مرتفعة، بينما الفقرة (٧) كانت أقل الفقرات والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (٣.٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٥٨٧) بدرجة متوسطة.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات ريا الأطفال في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر وذلك باختلاف خصائصهم الديموغرافية (سنوات الخبرة– والتخصص، والدورات التدريبية).

جدول (٨) نتائج تحليل التباين لسنوات الخبرة لعينة البحث حول تقدير درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر تبعًا (سنوات الخبرة)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار F	
					قيمة F	معنوية F
ترشيد استهلاك الكهرباء	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	422.45 850.57 1273.02	211.22 7.66	2 111 113	27.57	0.00
ترشيد استهلاك المياه	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	410.85 798.31 1209.16	205.43 7.19	2 111 113	28.56	0.00
المحافظة على موارد البيئة	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	443.58 870.88 1314.47	221.79 7.85	2 111 113	28.27	0.00
المحافظة على موارد الروضة	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	409.53 826.44 1235.97	204.76 7.45	2 111 113	27.50	0.00
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	6743.69 13180.57 19924.25	3371.85 118.74	2 111 113	28.40	0.00

عدم يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث بالنسبة لسنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات– من ١٠– ٢٠ سنة– أكثر من ١٠ سنوات) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات

الدرجات ودلالتها فقد تم استخدام اختبار Scheffe Test كما هو واضح في الجدول (٩).

جدول (٩): متابعة تحليل التباين باستخدام" اختبار Scheffe " لعينة البحث حول تقدير درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر تبعًا لسنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	المتوسطات	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠- ٢٠ سنة	أكثر من ٢٠ سنة
ترشيد استهلاك الكهرباء	أقل من ١٠ سنوات	28.66	-	4.04*	4.62*
	من ١٠- ٢٠ سنة	32.70	-	-	0.41
	أكثر من ١٠ سنوات	32.29	-	-	-
ترشيد استهلاك المياه	أقل من ١٠ سنوات	28.81	-	3.98*	3.58*
	من ١٠- ٢٠ سنة	32.79	-	-	0.40
	أكثر من ١٠ سنوات	32.39	-	-	-
المحافظة على موارد البيئة	أقل من ١٠ سنوات	29.04	-	4.11*	3.75*
	من ١٠- ٢٠ سنة	33.15	-	-	0.37
	أكثر من ١٠ سنوات	32.79	-	-	-
المحافظة على موارد الروضة	أقل من ١٠ سنوات	28.62	-	3.98*	3.56*
	من ١٠- ٢٠ سنة	32.31	-	-	0.43
	أكثر من ١٠ سنوات	32.18	-	-	-
الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	115.13	-	16.11*	14.51*
	من ١٠- ٢٠ سنة	131.24	-	-	1.60
	أكثر من ١٠ سنوات	129.64	-	-	-

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات – من ١٠- ٢٠ سنة) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة لصالح (من ١٠- ٢٠ سنة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات- أكثر من ٢٠ سنوات) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد

الروضة والدرجة الكلية للاستبانة لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، بينما يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات سنوات الخبرة(من ١٠– ٢٠ سنة– أكثر من ٢٠ سنوات) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (١٠): الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث حول تقدير درجة ممارسة المعلمة لدورها في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر تبعًا للتخصص

درجة ممارسة المعلمة لدورها في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية	تربوي (ن=١٠٦)		غير تربوي (ن=٨)		قيمة اختبار T	
	م	ع	م	ع	قيمة T	دلالة T
ترشيد استهلاك الكهرباء	31.18	3.00	24.63	1.06	6.13	0.00
ترشيد استهلاك المياه	31.26	2.99	25.25	0.71	5.66	0.00
المحافظة على موارد البيئة	31.55	3.20	25.88	0.64	4.99	0.00
المحافظة على موارد الروضة	31.10	2.95	24.63	1.06	6.15	0.00
الدرجة الكلية	125.09	12.08	100.38	3.12	5.75	0.00

يتبين من نتائج الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث (التربويين وغير التربويين) من حيث خصائصهم الديمغرافية (تربويين– غير تربويين) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة لصالح التربويين.

جدول (١١) نتائج تحليل التباين لسنوات الخبرة لعينة البحث حول تقدير درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر تبعًا للدورات التدريبية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار F	
					قيمة F	معنوية F
ترشيد استهلاك الكهرباء	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	667.87 605.15 1273.02	222.62 5.50	3 110 113	4.47	0.00
ترشيد استهلاك المياه	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	626.51 582.64 1209.158	208.84 5.30	3 110 113	39.43	0.00
المحافظة على موارد البيئة	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	624.86 671.61 1314.47	214.29 6.11	3 110 113	35.10	0.00
المحافظة على موارد الروضة	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	640.04 595.93 1235.97	213.35 5.42	3 110 113	39.38	0.00
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	10268.23 9656.03 19924.25	3422.74 87.78	3 110 113	39.99	0.00

عدم يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث بالنسبة للدورات التدريبية (لم أحضر أي دورة- دورة واحدة- دورتان- ثلاث دورات فأكثر) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة، ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات ودلالتها فقد تم استخدام اختبار Scheffe Test كما هو واضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢): متابعة تحليل التباين باستخدام" اختبار Scheffe " لعينة البحث حول تقدير درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية ثقافة الأطفال بالتغيرات المناخية بالمدن العمرانية الجديدة في ضوء مبادرة اتحضر للأخضر تبعًا للدورات التدريبية

المتغير	العمر	المتوسطات	لم أحضر	دورة واحدة	دورتان	ثلاثة فأكثر
ترشيد استهلاك الكهرباء	لم احضر	25.75	-	2.01	6.33*	7.13*
	دورة واحدة	27.59	-	-	4.31*	5.13*
	دورتان	32.08	-	-	-	0.81
	ثلاثة فأكثر	32.88	-	-	-	-
ترشيد استهلاك المياه	لم احضر	26.50	-	1.29	5.70*	6.42*
	دورة واحدة	27.79	-	-	4.40*	4.13*
	دورتان	32.20	-	-	-	0.72
	ثلاثة فأكثر	32.92	-	-	-	-
المحافظة على موارد البيئة	لم احضر	27.38	-	0.49	5.13*	5.93*
	دورة واحدة	27.86	-	-	4.65*	4.45*
	دورتان	32.51	-	-	-	0.80
	ثلاثة فأكثر	32.30	-	-	-	-
المحافظة على موارد الروضة	لم احضر	25.78	-	2.01	6.25*	6.98*
	دورة واحدة	25.76	-	-	4.24*	4.97*
	دورتان	32.00	-	-	-	0.73
	ثلاثة فأكثر	32.73	-	-	-	-
الدرجة الكلية	لم احضر	105.38	-	5.80	23.41*	26.47*
	دورة واحدة	111.17	-	-	17.61*	20.67*
	دورتان	128.78	-	-	-	3.01
	ثلاثة فأكثر	131.85	-	-	-	-

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات سنوات الخبرة (لم أحضر دورتان) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة لصالح دورتان، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدورات التدريبية (لم أحضر– ثلاثة فأكثر) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة لصالح ثلاثة فأكثر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات سنوات الخبرة

(دوره واحدة– دورتان) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة لصالح دورتان، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات سنوات الخبرة (دوره واحدة– ثلاثة فأكثر) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة لصالح ثلاثة فأكثر، بينما يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الدورات التدريبية (لم أحضر – دورة واحدة) في كل من ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استخدام المياه، والمحافظة على موارد البيئة، والمحافظة على موارد الروضة والدرجة الكلية للاستبانة.

توصيات البحث:

١) ضرورة الاهتمام بالمبادرات الإيجابية الحديثة كأحد الاساليب التي تساعد على الحفاظ على البيئة.

٢) ضرورة الاهتمام بتعريف معلمة الروضة علي المبادرات الإيجابية المختلفة نحو البيئة حتى يتثنى لهم تنمية ثقافة الأطفال نحوها.

٣) توفير الاماكن والادوات اللازمة لتنفيذ برامج المعلمة من لتنمية ثقافة الأطفال نحو البيئة.

٤) تحفيز الأطفال لممارسة الالعاب الموجهه كوسيلة علاجية هامة لتعديل نحو البيئة.

بحوث مقترحة:

١– برنامج مقترح لمعلمة الروضة لمواجهة الازمات المترتبة علي التصرفات البيئية الخاطئة.

٢– فعالية استخدام الوسائل الالكترونية لمعلمة الروضة في تعديل اتجاهات الأطفال نحو البيئة.

قائمة المراجع:

١- إيمان فؤاد محمد، برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدى الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠، رسالة دكتوراه، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢٢، ص٥٤٣.

٢- رشا محمد محمد، أنماط تقديم الإنفوجرافيك التعليمي "ثابت – متحرك – تفاعلي" وأثره في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية والإدراك البصري لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، ٢٠٢٢، ص٤٠٧.

٣- بلقيس غالب الشرعي: دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي "دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية جامعة الأمارات العربية المتحدة، ع٢٤، ٢٠٠٧م، ص٤٦١.

٤- حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال ، الأسس النظرية والتطبيقية، ٢٠١٢م، ص٣٧١.

٥- خالد النجار: نظرية التدافع. نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني، القاهرة، مؤسسة حورس الدولية، ٢٠١٨، ص١٤٢.

٦- سحر ناصر عبد الله: دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة "دراسة ميدانية على بعض الروضات الحكومية في مدينة الرياض" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧، ص١٥٠.

٧- سوزانا ميلر، سيكولوجية اللعب(ترجمة حسن عيسي)، الكويت، عالم المعرفة، ١٩٨٧، ص ١٠٢.

٨- شحاته سليمان محمد: تنشئة الطفل بين الواقع والمأمول، مركز الإسكندرية للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٨، ص١١٧-١١٨.

٩- شحاته سليمان محمد: علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق، دار الزهراء – الرياض، ٢٠٠٨، ص١٦.

١٠- صفاء أحمد محمد: فاعلية برنامج قائم على بيئة التعلم المنزلية في تنمية بعض المهارات قبل الأكاديمية لطفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد١٩، يناير ٢٠١٥، ص٤٧٩.

١١- طه رامز: أنت طبيب نفسي كيف تواجه متاعبك بنفسك، مطابع دار أخبار اليوم، العدد ١٦٠، القاهرة، مصر، ١٩٩٥.

١٢- علي الهمالي أحمد: اللعب وأثره على عملية التعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بحث منشور بمجلة كليات التربية بجامعة الزاوية العدد السادس – نوفمبر، ٢٠١٦، ص٢٧٢.

١٣- عبير يحيي أحمد، دور الوعي البيئي والتربية البيئية في الحد من مشكلات البيئة العراق "أنموذجا"، رسالة دكتوراه، مجلة كلية المأمون، كلية المأمون الجامعة، ٢٠١٥، ص٦٢.

١٤- فهد الغامدي، مقال التعلم باللعب، السعودية، شبكة الخليج الإلكترونية، ٢٠٠٩.

١٥- محمد أحمد الصوالحة، علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٥.

١٦- محمد عدس، المدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠١، ص٤٧.
١٧- هبه عيسوي: أستاذ الطب النفسي، طب عين شمس زميل الجمعية الأمريكية لطب نفسي الأطفال والمراهقين، مقال منشور تم الاطلاع عليه سبتمبر ٢٠٢٢. https://hebaessawy.com.

18- Achenbach TM, Rescorla LA (2004) Empirically based assessment and taxonomy: Applications to infants and toddlers. In: DelCarmen-Wiggins R, Carter A (eds) Handbook of Infant, Toddler, and Preschool Mental Health Assessment. New York: Oxford University Press, pp. 161–182.

19- Aram, D. & Levin, I. (2014). Mother-child joint writing in low SES sociocultural factors, maternal mediation and emergent literacy. Cognitive Development, 16.

20- BBC. Coronavirus: what lockdown is like for kids all around the world https://www.bbc.co.uk/new sround/52106625. 2020.

21- Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., and Greenberg, N. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. Lancet 395, 912–920. doi: 10.1016/S0140-6736(20)30460-8

22- Bzdok, D., and Dunbar, R. I. M. (2020). The neurobiology of social distance. Trends Cogn. Sci. doi: 10.1016/j.tics.2020.05.016 [Epub ahead of print]

23- Caporino NE, Exley S, Latzman RD. Youth Anxiety About Political News. Child Psychiatry & Human Development. 2020

24- Durkheim, E.; (1922). Education and Sociology. Milan: Ladyzione. Google Scholar

25- European Society for Child Adolescent Psychiatry. Dealing with children and adolescent mental health during the Coronavirus pandemic. https://www.escap.eu/index/coronavirus-and-mental-health/dealing-with-children-and-adoelscent-mental-health-during-the-coronavirus-pandemic. 2020

26- Fegert JM, Berthold O, Clemens V, Kölch M. COVID-19-Pandemie: Kinderschutz ist systemrel-evant. Dtsch Arztebl Int. 2020;117(14):A-703.

27- Fegert JM, Kehoe LA, Vitiello B, Karwautz A, Eliez S, Raynaud J-P, et al. COVID-19: services must remain active, we must communicate with networking partners and avoid further closure of psychiatric units. https://www.escap.eu/index/coronavirus-and-mental-health/maintain-contact-with-patients-and-their-families-and-prevent-closure-of-services. 2020.

28- Franks, D.; (2010). Neuroscience The link between neuroscience and social psychology. londra. Springer.

29- Garcia-Castrillo, L., Petrino, R., and Leach, R. (2020). European Society of Emergency Medicine position paper on the response of emergency medical systems to COVID-19. euro. J. Emerg. Med. 27, 174-1777. doi: 10.1097/mej.0000000000000701

30- Heffner, K. L., Waring, M. E., Roberts, M. B., Eaton, C. B., and Gramling, R. (2011). Social isolation, C-reactive protein, and coronary heart disease mortality among community-dwelling adults. Soc. Sci. Med. 72, 1482–1488. doi: 10.1016/j.socscimed.2011.03.016

31- Huang MI, O'Riordan MA, Fitzenrider E, McDavid L, Cohen AR, Robinson S. Increased incidence of nonaccidental head trauma in infants associated with the economic recession. Pediatrics. 2011;8(2):171

32- KleinM.Kinder aus alkoholbelasteten Familien- Ein Überblick zu Forschungserge bnissen und Handlung sperspe ktiven. Suchtt herapie. 2001;2(03):118–24.

33- Leigh-Hunt, N., Bagguley, D., Bash, K., Turner, V., Turnbull, S., Valtorta, N., et al. (2017). An overview of systematic reviews on the public health consequences of social isolation and loneliness. Public Health 152, 157–171. doi: 10.1016/j.puhe.2017.07.035

34- Miller, G. (2011). Social neuroscience. Why loneliness is hazardous to your health. Science 331, 138–140. Doi 10.1126/science.331.6014.138

35- https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change.